وكان اسمه قبل الاسلام اشماويل فقالوا يا ابن سلام هذا
كتاب محمد قد اتانا فاقراه علينا فقروه عليهم ثم قال لهم
ما تريدون وقد علمتم ان في التورية علامات تعرفونها وايات
لا تنكرونها انظهرت على يد محمد الذي بشر به موسى ابن عمران
فان يكن هذا الطعناه فقالوا اذا ينسخ كتابنا ويحرمه ما هو
محلا علينا فقال ابن سلام يا قوم لقد اثرتم الدنيا على الا
خرة والعذاب على المغفرة ثم قال لهم ان محمد رجلا امي
لا يكتب ولا يقراء وانتم بين اظهركم التورية وتكتبون وتقر
ون فانا استخرج من التورية الف واربع مائة مسئلة واربع
مسايل من غوامضها وتوجه بها اليه بصحيفة فان عرفها
واجاب عنها وكشف الالتباس فهو الذي بشر به موسى بن عمران
فنومن به حقيقة الايمان وان تكلم وعجز عن حلها فلا نرجع
عن ديننا ولا نتبعه في لحظة في زمان فاجاب اليهود الى الذي
قال

قال ابن سلام واستخرجوا من التورية من غوامض لا نتصل
اليها افهامهم وجهزوه الى النبي ع م قال فلما دخل ابن سلام
المدينة ودخل باب المسجد ورئ انوار النبي ع م والصحابة
من حوله فقال السلام عليك يا محمد انا اشماويل ابن سلام
والسلام على اصحابه الاعلام فقالوا على من اتبع الهدى السلام
ورحمة الله وبركاته على الدوام ثم امره صلى الله عليه وسلم
بالجلوس فجلس وقال له ما تريد يا ابن سلام فقال يا
محمد انا من علماء بني اسرائيل وممن قراء التورية وفهمه وعلمه
وعلمه وانا رسول اليهود اليك وقد ارسلوا مع مسايل لا
فهم لها عن يقين وقد سئلوك ان تبينها لهم وانت من المحسنين
فقال عليه السلام قل ما بدا من المسايل يا ابن سلام ا
خبرني لها جبرائيل عن الملك العلام وان شئت نبئت اخبرتك بها
قبل ان تنطقه بالكلام فقال اخبرني بها لكي اذداد تنقيا فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)